انفسهم بقتلها فالناظر الى ظاهر العربية يظن ان
المراد به ان الناقة كانت مبصرة ولم تكن عمياء ولم يرد
انهم بما اظلموا انفسهم ظلموا غيرهم او انفسهم وقوله تعالى
واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم اي حب العجل فحذف
الحب وقوله عز وجل اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف
الممات اي ضعف عذاب الاحياء وضعف عذاب الموتى
فحذف العذاب وابدل الاحياء والموتى بدل الحياة والموت
وكل ذلك جائز في فصيح اللغة وقوله تعالى واسيل القرية
التي كنا فيها والعير والاهل محذوف مضمر وقوله
عز وجل تقلب في السموات والارض معناه خفيت
على اهل السموات والارض ومعناه خفيت على اهل السموات
والارض والشيء اذا خفي ثقل فاريد اللفظ به واقيم
في مقامه واضمر الاهل وحذف وقوله تعالى وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون اي شكر رزقكم وقوله عز وجل
ابتنا ما وعدتنا على رسلك اي على السنة رسلك
فحذف الالسنة وقوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر
اراد القرآن وما سبق له ذكر وقال عز وجل توارت بالحجاب
اراد الشمس وما سبق لها ذكر وقوله تعالى والذين
اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله
زلفى اي يقولون ما نعبدهم وقوله عز وجل فمال هؤلاء القوم
لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة
فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك معناه
لا يفقهون يقولون ما اصابك من حسنة فمن الله
فان لم يرد هذا كان مناقضا لقوله قل كل من عند
الله وسنق الى الفهم منه مذاهب القدرية ومنها
المنقول المنقلب كقوله تعالى وطور سينين اي طور
سيناء سلام على ال ياسين اي على الياس وقيل

ادريس ان في حرف ابن مسعود سلام على ادراسين
ومنها المكرر القاطع لوصل الكلام في الظاهر كقوله
عز وجل وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركا
ان يتبعون الا الظن معناه وما يتبع الذين يدعون
من دون الله شركاء الا الظن وقوله عز وجل قال
الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا
لمن امن منهم معناه الذين استكبروا لمن امن من
الذين استضعفوا ومنها المقدم والمؤخر وهو
مظنة اللفظ كقوله عز وجل ولولا كلمة سبقت من
ربك لكان لزاما واجل مسمى معناه لولا الكلمة
واجل مسمى لكان لزاما ولولاه لكان قضاء
كالزام وقوله تعالى بسبا لونك كأنك حفي عنها
وقوله عز وجل لهم مغفرة ورزق كريم كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق فهذا الكلام غير متصل وانما
هو عايد الى قوله السابق قل الانفال لله والرسول
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق اي فصارت
الانفال المغانم لك اذ انت راض بخروجك وهو
كارهون فاعترض بين الكلام بالتقوى وغيره
ومن هذا النوع قوله عز وجل حتى نتوا ما به
وحده الاقول ابراهيم لابيه الاية ومنها المبهم
وهو اللفظ المشترك بين معان من كلمة او حرف
اما الكلمة فكالشيء والقرء بين والامة والروح ونظائرها
قال الله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر
على شيء اي الامر بالعدل اراد به النفقة مما رزقك
وقوله عز وجل وضرب الله مثلا رجلين احدهما
ابكم لا يقدر على شيء اي الامر بالعدل والاستقامة
وقوله عز وجل فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء اراد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)